[5] ثالثا: جوابات المسائل السروية: هكذا ذكره الشيخ الطهراني في (الذريعة) في باب الجيم (1). رابعا: رسالة في أجوبة المسائل السروية: هكذا جاء في النسخة المطبوعة في النجف الاشرف. خامسا: المسائل السروية: عرفه بهذا الاسم ابن شهرآشوب في (معالم العلماء) (2)، والشيخ الطهراني في باب الميم من (الذريعة) (3)، وجاء أيضا في صدر النسخة الخطية التى رمزنا لها بالرمز " ج، وسيأتي بيانها. وبين هذه الاسماء الخمسة يوجد قاسم مشترك، وهو (المسائل السروية). ولا شك ان هذه التسمية إنما جاءت من النسبة إلى السائل بنحو من النسب، كما سيأتي بيانه في الفقرة اللاحقة باذن ا تعالى. والذي ظهر لي من التتبع أن العلم الذي كان يتولى الاجابة عن المسائل هو الذي ينسبها إلى السائل، ويكتفي بهذه النسبة عن ذكر عنوان آخر للكتاب. وصريحة في هذا كلمة الشريف المرتضى في ختام جوابه عن المسائل الواردة إليه من الشيخ ابراهيم بن الحسن الاباني، الساكن بطرابلس (4)، إذ قال: (نجزت المسائل الطرابلسيات " (5). مثله ما جاء عن شيخ الطائفة في تسمية هذا الصنف من الكتب، فعد لنفسه في احصاء كتبه: كتاب (المسائل الحائرية (6)، وهذا الكتاب إنما تضمن أجوبته قدس سره عن المسائل التى وردت إليه من أبي الفرج ابن الرملي نزيل

---

(1) الذريعة 5: 222 ت / 1060. (2) معالم العلماء: 113، 115. (3) الذريعة 20: 351 ت / 30. (4) أنظر: طبقات أعلام الشيعة (النابس في القرن الخامس): 1. (5) رسائل الشريف المرتضى - الطرابلسيات الثالثة - 1: 443. (6) الفهرست للطوس: 161.